

انطلاق مؤتمر الاتحاد الدولي للمستشفيات في دبي



دبي - وام

انطلقت، الأربعاء، فعاليات الدورة الـ 45 لمؤتمر الاتحاد الدولي للمستشفيات الذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، ويستمر ثلاثة أيام في مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة وحضور قادة المؤسسات الصحية والمستشفيات في مختلف دول العالم، إلى جانب حشد كبير من صناع القرار وراسمي السياسات والمخططين والأطباء.

وحضر افتتاح المؤتمر عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، وعوض صغير الكتبي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، والدكتور عامر أحمد شريف المدير التنفيذي لمؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، وعدد من المسؤولين.

وعقد المؤتمر، الذي الذي فازت دبي باستضافته وتنظيمه ويعد الحدث الأبرز عالمياً في مجال إدارة الرعاية الصحية تحت شعار «تحقيق الاستدامة ومستقبل قطاع المستشفيات في 2030».

وقال عوض صغير الكتبي، خلال كلمته في الافتتاح إن تنظيم مثل هذا المؤتمر على أرض الإمارات وفي دبي، يعكس مكانتنا على الساحة الصحية الدولية ويرسخ تفوق دبي وتميزها في المجال الطبي، وذلك وفق رؤية وتوجيهات صاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. وأكد أن رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، لأعمال المؤتمر منحت هذا الحدث الدولي دفعة قوية وأسست لنجاحه في تحقيق كل أهدافه المرجوة كما أضفت مناخاً إيجابياً مميزاً في أوساط الحضور. وأشار إلى أن المؤتمر، يتيح فرصة قيمة للمشاركين وصناع القرار لمناقشة الحلول الممكنة لتجاوز التحديات العالمية المفروضة على الساحة الصحية ومستقبل الصحة واستدامتها، فضلاً عن كونه فرصة مهمة لتبادل التجارب والخبرات وتوثيق العلاقات وفتح آفاق جديدة للتعاون بين جميع المشاركين. وأوضح الكتبي، أن هيئة الصحة بدبي، حريصة على استثمار مثل هذه الأحداث المهمة وهذا التواجد الحاشد الكبير من قادة الصحة وكبار المسؤولين للتعريف بما حققته الإمارات بشكل عام ومدينة دبي على وجه التحديد من إنجازات متواصلة في القطاع الصحي وما نتطلع إليه مستقبلاً في هذا القطاع الذي يشكل عصب الحياة.

التغير المناخي

وبدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بإعلان بيان صادر عن الاتحاد الدولي للمستشفيات، شدد على أهمية زيادة الوعي وتقديم الدعم لمديري المستشفيات لضمان رعاية صحية مستدامة على مستوى العالم، حيث تمت الموافقة على البيان من قبل مزودي خدمات الرعاية الصحية والمستشفيات لدى الجمعية العامة للاتحاد الدولي للمستشفيات. وتم التأكيد خلال البيان على واحدة من القضايا العالمية المهمة والتي جاءت تحت عنوان «التعامل مع التغير المناخي على أنه جزء لا يتجزأ من تقديم الرعاية الصحية».

الحاجة الماسة إلى الاستدامة في قطاع «IHFA» وأكد رونالد لافاتر الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للمستشفيات الرعاية الصحية، موضحاً أن تغير المناخ يؤثر في صحة الإنسان، حيث تتزايد الاعتبارات حول هذا التغير الذي يشكل أكبر تهديد على صحة الإنسان في المستقبل.

وقال: «كأعضاء الاتحاد الدولي للمستشفيات نحن على دراية بأهمية زيادة الوعي والتحرك المباشر لإدارة الأنظمة الصحية بطرق أكثر استدامة عند الاستجابة لتبعات التغير المناخي، حيث تعتبر المستشفيات والأنظمة الصحية في الخطوط الأمامية، ولذلك، فإننا ندرك مدى التأثيرات الناجمة عنه.. وقد بدأنا للتو في معالجة دور القطاع الصحي لحل تلك المشكلة».

من جانبها، قالت ديبورا ج بوين رئيسة الاتحاد الدولي للمستشفيات والرئيس التنفيذي للكلية الأمريكية للمديرين التنفيذيين في الرعاية الصحية: «متحمسون لاستضافة مؤتمر الاتحاد الدولي للمستشفيات في دولة الإمارات بدبي، وننتقل إلى التعرف إلى جهود شركائنا في هيئة الصحة بدبي في تعزيز نماذج الرعاية المبتكرة والمتكاملة والمشاركة المجتمعية. كما سيركز حدثنا في دبي على الدفع بالحلول وتوسيع نطاق العمل وتأثيره في المستقبل».

تحديات القوى العاملة

وأشار الدكتور رمضان البلوشي مدير إدارة حماية الصحة العامة في هيئة الصحة بدبي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، إلى أن الحدث سيناقش التحديات التي تواجه القوى العاملة في قطاع الرعاية الصحية والحلول المتعلقة بها، إضافة إلى طرق وأساليب ضمان سلامة مقدمي الرعاية الصحية ودور القيادة الرائدة في بناء وصياغة المؤسسات الصحية الناجحة، كما سيناقش أيضاً التوجهات العالمية نحو المستشفيات الخضراء والنظم الداعمة لها مستقبلاً. وذكر أن المؤتمر سيبحث العديد من الموضوعات المهمة منها: وضع بروتوكولات طبية متطورة للمستشفيات وتحديث نظم ووسائل التشخيص والعلاج، فضلاً عن دعم البحوث الطبية المتعلقة بسلامة المرضى داخل المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات.

وأوضحت الدكتورة فريدة الخاجة رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر، أن أعمال المؤتمر تتميز بزخم المناقشات والتكامل والثراء العلمي، حيث يتضمن الحدث أكثر من 30 جلسة عامة وجلسات موازية ومشاركة أكثر من 150 متحدثاً

وعرض 150 ملصقاً علمياً وأكثر من 13 جهة عارضة من العاملين في القطاع الصحي، إضافة إلى تنظيم معرض طبي متخصص تشارك فيه أكثر من 13 شركة محلية وإقليمية ودولية تقدم أحدث التطورات والابتكارات الصحية المتعلقة بمختلف التخصصات الطبية.

من جانبه قال الدكتور عبد السلام المدني سفير برلمان البحر الأبيض المتوسط في دول مجلس التعاون الخليجي رئيس «اندكس القابضة»: «لطالما أدركت القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، الدور المحوري للابتكار في قطاعات الرعاية الصحية، لا سيما في قطاع المستشفيات بما يحقق نتائج أفضل ويزيد من كفاءة نظام الرعاية الصحية.. ومن خلال تنظيم الدورة الـ 45 لمؤتمر الاتحاد الدولي للمستشفيات نجدد التزامنا بتوفير البيئة المناسبة للأفراد والشركات وتعزيز التواصل».

وسلّطت فعاليات اليوم الأول من المؤتمر، الضوء على العديد من الموضوعات المهمة التي تناقش أحدث التطورات العالمية المتعلقة بالتحديات التي تواجهها المستشفيات في قطاع الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم وتطبيق الممارسات الأفضل، إضافة إلى الابتكارات والحلول الذكية والتكنولوجيا الرقمية في قطاع الصحة وطرق تقديم خدمات صحية مستدامة لأفراد المجتمع وضمان استمرارية الخدمات أثناء الأزمات وبعدها. واستهل برنامج المؤتمر، جلسة تحت عنوان «الطب الدقيق وأثره في المستشفيات وتقديم الخدمات الصحية»، إضافة إلى العديد من جلسات الحوار والعروض التقديمية التي ناقشت الرعاية الصحية على المستوى العالمي وطواقم التمريض والاستدامة البيئية ورعاية الأطفال والحفاظ على الصحة في أوقات التغيير العصيبة وكيفية سد الثغرات ومد جسور التعاون من خلال التكنولوجيا والتعاون.